

أنين وحسرة..

هذا البيان بتاريخ :

11-01-2015 م الموافق : 20-03-1436 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 15-01-2024 02:18:25 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=172591>

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 03 - 1436 هـ

11 - 01 - 2015 م

05:31 صباحاً

(أنين وحسرة)

بسم الله الرحمن الرحيم، إنّما نلعن من علمنا أنّهم من شياطين البشر أعداء البشر وأولياء الشيطان الأكبر إبليس وكذلك من يقتل مؤمناً عمداً وظلماً بغير الحقّ، كذلك لعنهم الله في محكم كتابه في محكم القرآن العظيم: { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا } صدق الله العظيم [النساء:93].

ولا تُنكر أنّه يحدث مثيل هذه الجريمة في مختلف دول العالم، ولكن يا قوم لا بدّ أن تجدوا عند كلّ قاتلٍ عذراً مجهّزاً للسبب الذي دفعه لارتكاب الجريمة سواء عذر حقّ أم باطل، ولكن جريمة صنعاء لن يجد القاتلة عذراً شيئاً إلا أن يقولوا: "قتلناهم عدواناً وظلماً لكي نزيدهم ظلماً إلى ظلمهم وفقرهم ويؤسهم". فمن ثم نقول: بل الويل لكم من ربكم فلئن فررتم من ثأر البشر فأين المفرّ من بأس الله الواحد القهار؟ ويا حيائكم من ربّ العالمين يا معشر القاتلة فهل تزيدون المظلوم البائس الفقير ظلماً فتسفكون دماءهم بدلاً من تحسين وضعهم والسعي إلى رفع الظلم عنهم؟ ألا لعنة الله على المجرمين لعناً كبيراً حتى يذوقوا وبال أمرهم في نار جهنم إلى ما شاء الله.

فوالله لا يقتل أيُّ إنسانٍ كافرٍ أحداً من البشر وهو يعلم أنّه سوف يقتل بريئاً مظلوماً إلا أن يكون القاتل شيطاناً من شياطين البشر معدومي الإنسانية ومعدومي الضمير والدين.

ولكم نودّ أن نعلم من وراء هذه الجريمة، أم تريد الحكومة اليمانية أن يبقى أصحاب تلك الجريمة أحراراً فيتمّ تسجيلها ضدّ مجهول؟ فلن يسكت الشعب اليماني على ذلك، ونرجو من الله أن يفضح من وراء هذه الجريمة

النكراء على رؤوس الملأ فقد ألم الإمام المهديّ وأدْمى قلبه سفك دماء المظلومين المحرومين الضعفاء والمساكين والطلاب الأبرياء، فَمَنْ الْعَالِمِ الَّذِي أَحَلَّ لِلْمَجْرِمِينَ قَتْلَ الضَّعْفَاءِ وَالْأَبْرِيَاءِ؟ لعنه الله وفَرَكَتْ لِحِيَّتَهُ نَعَالُ الْمُسْلِمِينَ، فهل يعقل أن يفتي عالمٌ دينٍ بقتل مسلمٍ؟ فإذا لا يجوز في الكتاب قتل الكافر بحجّة كفره بالله العظيم فمن جَوَزَ للمجرمين فتوى قتل ضعفاء المسلمين وفقراهم؟ ألا لعنة الله على المجرمين. إِنَّمَا يَلْعَنُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنْ شَيَاطِينِ الْبَشَرِ مِنَ الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَلَا يَرْقُبُوا فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً.

آه لو يعلمون كيف هو حُكْمُ الإمام المهديّ من بعد التمكين والفتح المبين! فسيجدونه حكماً صارماً من غير ظلمٍ ولا أخاف في الله لومة لائمٍ كونه لا يستقيم الأمن والنظام والعدل والسلام والوئام وإنهاء كافة أنواع ظلم الفساد في الأرض برمته إلا بحكم صارمٍ من غير ظلمٍ على أحدٍ متقال ذرة، فهنا ترى الدنيا أماناً وأماناً ونعمةً ورحمةً ويسود السلام بين بني الإنسان في العالمين.

ويا معشر البشر، هل تعلمون أنكم على رجلٍ وامرأةٍ، فلماذا لم يشدّ علماء الأمة على يدِ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني لتحقيق السلام العالميّ بين شعوب البشر وإلى التعايش السلميّ بين المسلم والكافر؟ فهل ترون دعوة الإمام ناصر محمد اليماني على باطلٍ وضلالٍ كبيرٍ، أم ترون دعوة الإمام ناصر محمد اليماني رحمةً للعالمين أجمعين لا شك ولا ريب؟

اللهم أسألك بحقّ لا إله إلا أنت، وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تنصر من نصرني وشدّ أزرني، وأن تخذل من أراد أن يخذلني وسعى لكسر شوكتي. اللهم بصّر كافة المسلمين والناس أجمعين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم لتعرفهم على حقيقة دين الله الإسلام ليعلم جميع البشر أنّه حقاً دين الرحمة للعالمين، فلکم شوّه المجرمون دين الله الإسلام ولسوف ينتقم الله من الظالمين بالظالمين فيذيق بعضهم بأس بعضٍ ويكفينا شرّ المجرمين من أنفسهم، ونعوذُ بالله من شرورهم ونعوذُ بالله من شرّ خلقه أجمعين.

وأرجو من الله أن يعجّل بالتمكين بحوله وقوته رحمةً بالمظلومين والضعفاء والفقراء والمساكين والبتائسين ولحقن دماء المسلمين والناس أجمعين، إن ربّي قد وسعَ كلّ شيءٍ رحمةً وعلماً وهو الغفور الرحيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.